القوات الروسية حررت كوديما بالكامل في دونيتسك وقتلت عشرات النازيين والمسلحين.. وبولندا أعلنت التأهب لحرب محتملة مع روسيا!

بوتين: عزلنا أمر مستحيل وسنوقف شحنات الغاز والنفط إذا حُدّد سقف للأسعار

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جلسة للمنتدى الاقتصادي الشرقي السابع أمس الأربعاء. (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، أن بلاده ستوقف شحنات الغاز والنفط إذا جرى تحديد سقف للأسعار. وأن الولايات المتحدة فوضت أسس النظام الاقتصادي العالمي، والأوروبيون يواصلون العمل كمستعمرين، وبواصلون خداع الدول الفقيرة. الغرب لم يكن نزيهاً بما فيه الكفاية فيما يتعلق بصفقة شحن الحبوب من أوكرانيا لكون معظم الشحنات لم تذهب إلى الدول الأشد فقراً كما تم إعلانه، وأنه يثق بخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبتقريرهم رغم الضغط الذي يتعرضون له من جانب الولايات المتحدة الأميركية.

وتلقت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله في الجلسة العامة للمنتدى الاقتصادي الشرقي السابع، أمس الأربعاء: «نحن كحكومة والإدارة الرئاسية، نؤمن بأن خبراءنا يعتقدون أن ذروة الموقف الأكثر صعوبة، قد مررنا به، والوضع أصبح طبيعياً، ويتجلى هذا أيضاً من خلال مؤشرات الاقتصاد الكلي».

وأكد بوتين أن لدى روسيا قدرات تمكّنها من اغلال خطط من يريد فرض عزلة على روسيا بطريقة أو بأخرى، مضيفاً: «من يريد فرض عزلة على روسيا يظنون أن ينظر إلى الخريطة ليجد أن هذا مستحيل».

وحسب قناة «المايادين» أكد بوتين، أن بلاده ستوقف شحنات الغاز والنفط إذا جرى تحديد سقف للأسعار. على أساس العقود طويلة الأجل، وأن يجري ربطها بقلة السوق، مثل أسعار النفط والمنتجات البترولية.

وأوضح بوتين أن الوضع مع الغاز في الأسواق الأوروبية، هو نتيجة لتصرفات المتخصصين الأوروبيين والمفوضية الأوروبية، لافتاً إلى أن روسيا من جانبها عرضت عقوداً طويلة الأجل.

وأعلن بوتين أن خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي-2» لم يشغد سدى، مؤكداً أنه إذا لزم الأمر، سيجري ضخ الغاز إلى ما وراء هذا عدا عن الدول العالمية مستعدة للتعاون مع روسيا، في حال عدم حاجة أوروبا إلى مزايا الغاز الروسي الرخيص».

وشدد بوتين على أن الغرب لم يكن نزيهاً بما فيه الكفاية فيما يتعلق بصفقة شحن الحبوب من أوكرانيا كون معظم الشحنات لم تذهب إلى الدول الأشد فقراً كما تم إعلانه.

وتلقت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين قوله: «وفقا لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، والذي ينضمن مساعدة البلدان المحتاجة، تم تحميل سفينتين فقط من أصل ٨٧، حيث تم تصدير ٦٠ ألف طن فقط من المواد الغذائية من أوكرانيا إلى الدول المحتاجة من أصل ٢ مليون طن. وهذا يمثل ٣ بالمئة فقط».

وأشار بوتين إلى أنه سيبحث مسألة الحد من تصدير الحبوب من أوكرانيا إلى أوروبا، وقال: إن الأمر يتعلق بالأسعار. على أساس العقود طويلة الأجل، وأن يجري ربطها بقلة السوق، مثل أسعار النفط والمنتجات البترولية».

وأوضح بوتين أن الدول المحتاجة من الحبوب هي في جلسة للمنتدى الاقتصادي الشرقي السابع أمس الأربعاء. (أ ف ب)

وأشارت، وفق ما ذكرت قناة «سكاي نيوز» إلى أن ارتفاع أسعار الطاقة يرجع إلى نقص الدول المتاحة للغاز الروسي، وأن الأسعار تتطلب وضع خطط مدروسة للبدائل مثل المفاعلات النووية.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن فون دير لاين وأعلن بوتين أن خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي-٢» لم يشد سدى، مؤكداً أنه إذا لزم الأمر، سيجري ضخ الغاز إلى ما وراء هذا عدا عن الدول العالمية مستعدة للتعاون مع روسيا، في حال عدم حاجة أوروبا إلى مزايا الغاز الروسي الرخيص».

وشدد بوتين على أن الغرب لم يكن نزيهاً بما فيه الكفاية فيما يتعلق بصفقة شحن الحبوب من أوكرانيا كون معظم الشحنات لم تذهب إلى الدول الأشد فقراً كما تم إعلانه.

وتلقت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين قوله: «وفقا لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، والذي ينضمن مساعدة البلدان المحتاجة، تم تحميل سفينتين فقط من أصل ٨٧، حيث تم تصدير ٦٠ ألف طن فقط من المواد الغذائية من أوكرانيا إلى الدول المحتاجة من أصل ٢ مليون طن. وهذا يمثل ٣ بالمئة فقط».

وأشار بوتين إلى أنه سيبحث مسألة الحد من تصدير الحبوب من أوكرانيا إلى أوروبا، وقال: إن الأمر يتعلق بالأسعار. على أساس العقود طويلة الأجل، وأن يجري ربطها بقلة السوق، مثل أسعار النفط والمنتجات البترولية».

وأوضح بوتين أن القوات الروسية دمرت مستودع ذخيرة للواء الدفاعية ٤٠٦ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية بمنطقة نيكولايف، وأسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز سو ٢٩ في منطقة توزاريفو بمنطقة خيرسون، كما تم إسقاط طائرة Su-25 في منطقة كومسومولسكوي بمنطقة نيكولايف.

وقال البيان: نتيجة للهزائم في صفوف القوات الأوكرانية، رفض عناصر لواء المشاة الآلي ٥٧ الأوكراني القيام بمهام قتالية وتركوا مواقعهم وفروا، وذلك في مناطق بيلايا كرينيتسا ومنطقة خيرسون وفي فيليكوي أرتاكوفو بمنطقة نيكولايف.

وبينت الدفاع أنه في اتجاه نيكولايف-كريفوي روغ، تم تدمير عدد من أسلحة ومعدات تابعة للقوات الأوكرانية وتصفية أكثر من ١٥٠ جندياً، وفي السياق أفادت وكالة «نوفوستي» بأن أكثر من ١٠ انفجارات سمعت في مدينة خيرسون.

وأشارت إلى أن صورايخ الدفاع الجوي وأنذرها غير مرئية في السماء، لكن أصوات الانفجارات سمعت. كما سمع دوي عدة انفجارات على مسافة قريبة في محيط المدينة.

وتأتي عمليات القصف هذه بعد إعلان نائب رئيس إدارة مقاطعة خيرسون كيريل ستريموسوف أن المقاطعة تستعد لإجراء تصويت للانضمام إلى روسيا في ٤ تشرين الثاني.

وعلى صعيد متواز صرح نائب وزير الدفاع البولندي مارسين أوسيبا، بأن وزارة الدفاع تعقف على إصلاح القوات المسلحة تأهبا لاشتباك محتمل مع روسيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن أوسيبا قوله: «هناك خطر جدي من اندلاع حرب مع روسيا في الفترة ما بين ٣ إلى ١٠ سنوات. يجب أن نستغل هذا الوقت لإعادة تجهيز الجيش البولندي قدر الإمكان».

وقالَ أوسيبا، فإن الإدارة العسكرية البولندية «تُنفذ أكثر برامج التسلح طموحاً في التاريخ».

ومن المخطط شراء الدبابات ومدافع الهاوتزر ذاتية الدفع وراجمات الصواريخ والطائرات المسيرة، كما ستعمل وارسو على زيادة حجم الجيش إلى ٣٠٠ ألف جندي في غضون عقد من الزمن.

وأشار أوسيبا إلى أنه على الرغم من ميزانية الدفاع المتضخمة بشكل قياسي للعام المقبل، لن تكون هناك أموال حكومية كافية لتنفيذ جميع الخطط.

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات البولندية عزمها رفع العدد الإجمالي للجيش إلى ٤٠٠ ألف شخص، وقامت بشراء الطائرات القتالية والمقاتلة والدبابات ومدافع وراجمات صواريخ، النقل والدبابات ومضادات طائرات، والأسلحة المضادة للدبابات والصواريخ.

وكالات

«الاسترليني» تراجع إلى أدنى مستوى منذ ٣٧ عاماً وأسعار النفط انخفضت دون ٩٠ دولاراً

تراجع الجنيه الإسترليني أمس الأربعاء، إلى أدنى مستوياته منذ ١٩٨٥ في مقابل الدولار، في وقت انخفضت أسعار النفط العالمية بنسبة ٣ بالمئة لتصل إلى ما دون ٩٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ٨ شباط الماضي.

وبينت الدفاع أنه في اتجاه نيكولايف-كريفوي روغ، تم تدمير عدد من أسلحة ومعدات تابعة للقوات الأوكرانية وتصفية أكثر من ١٥٠ جندياً، وفي السياق أفادت وكالة «نوفوستي» بأن أكثر من ١٠ انفجارات سمعت في مدينة خيرسون.

وأشارت إلى أن صورايخ الدفاع الجوي وأنذرها غير مرئية في السماء، لكن أصوات الانفجارات سمعت. كما سمع دوي عدة انفجارات على مسافة قريبة في محيط المدينة.

وتأتي عمليات القصف هذه بعد إعلان نائب رئيس إدارة مقاطعة خيرسون كيريل ستريموسوف أن المقاطعة تستعد لإجراء تصويت للانضمام إلى روسيا في ٤ تشرين الثاني.

وعلى صعيد متواز صرح نائب وزير الدفاع البولندي مارسين أوسيبا، بأن وزارة الدفاع تعقف على إصلاح القوات المسلحة تأهبا لاشتباك محتمل مع روسيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن أوسيبا قوله: «هناك خطر جدي من اندلاع حرب مع روسيا في الفترة ما بين ٣ إلى ١٠ سنوات. يجب أن نستغل هذا الوقت لإعادة تجهيز الجيش البولندي قدر الإمكان».

وقالَ أوسيبا، فإن الإدارة العسكرية البولندية «تُنفذ أكثر برامج التسلح طموحاً في التاريخ».

ومن المخطط شراء الدبابات ومدافع الهاوتزر ذاتية الدفع وراجمات الصواريخ والطائرات المسيرة، كما ستعمل وارسو على زيادة حجم الجيش إلى ٣٠٠ ألف جندي في غضون عقد من الزمن.

وأشار أوسيبا إلى أنه على الرغم من ميزانية الدفاع المتضخمة بشكل قياسي للعام المقبل، لن تكون هناك أموال حكومية كافية لتنفيذ جميع الخطط.

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات البولندية عزمها رفع العدد الإجمالي للجيش إلى ٤٠٠ ألف شخص، وقامت بشراء الطائرات القتالية والمقاتلة والدبابات ومدافع وراجمات صواريخ، النقل والدبابات ومضادات طائرات، والأسلحة المضادة للدبابات والصواريخ.

وكالات

اقترحت تحديد سقف لأسعار واردات الغاز الروسي

المفوضية الأوروبية: نعمل على تعويض النقص من النرويج والجزائر وأميركا

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس الأربعاء، أن دول الاتحاد الأوروبي لديها القدرة على تعويض مستورد إمدادات الغاز الروسي من مصادر أخرى مثل النرويج والجزائر والولايات المتحدة، واقترحت تحديد سقف لأسعار واردات الغاز الروسي كجزء من الإجراءات العقابية لموسكو.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن فون دير لاين، قولها في مؤتمر صحفي: إن «الاتحاد الأوروبي يحشد جهوده لاستيراد الغاز من النرويج والولايات المتحدة وغيرهما، كما أن النرويج قررت زيادة الغاز إلى أوروبا».

وأشارت إلى أن أوكرانيا إلى الدول المحتاجة من إلى أن ارتفاع أسعار الطاقة يرجع إلى نقص الدول المتاحة للغاز الروسي، وأن الأسعار تتطلب وضع خطط مدروسة للبدائل مثل المفاعلات النووية.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن فون دير لاين أعلنت أمس على الدول الأعضاء في الكتلة الموافقة على تحديد سقف لأسعار واردات الغاز الأوروبي كجزء من الإجراءات العقابية لموسكو.

وتابعت: «الهدف هنا واضح جداً، علينا قطع مداخيل روسيا التي يستخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتمويل حربه الوحشية على أوكرانيا».

من جهة ثانية قال وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو، أمس: إن فنلندا خفضت عدد التأشيرات السياحية الصادرة للروس، لكنها لن تقيد الدخول إليها من دون قرار ذي صلة من المفوضية الأوروبية.

ونقلت «سبوتنيك» عن هافيستو قوله خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الشمال الأوروبي ودول البلطيق في مدينة كاوناس الليتوانية، كما أذاعته وزارة الخارجية الليتوانية: «لقد خفضت فنلندا بشكل كبير عدد التأشيرات السياحية الصادرة للروس، نحن نتحكم في عملية التأشيرة الخاصة بنا، لكننا نحتاج إلى توجيهات المفوضية الأوروبية بشأن ما يجب فعله بالتأشيرات الصادرة عن دول الشنغن الأخرى».

وخفضت هلسنكي عدد التأشيرات السياحية الصادرة للمواطنين الروس رداً على العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وقالت وزارة الخارجية الفنلندية إنه بدءاً من الأول من أيلول تصدر فنلندا ما يصل إلى ١٠٠ تأشيرة في الأسبوع.

وكالات

«التنسيقي»: لن نعارض قرارها.. ودولة القانون: واضح ويجب اتباعه

«المحكمة الاتحادية» ردت دعوى حل البرلمان العراقي وأكدت أنه ليس من صلاحياتها

المحكمة الاتحادية العراقية ترد دعوى حل البرلمان (عن الانترنت)

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، أمس الأربعاء، أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني، بينما قررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، رد الدعوى المقدمة بشأن حل البرلمان.

وحسب «واع» قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أمس: إن رئيس مجلس الوزراء الكاظمي استقبل، أمس، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، مضيفاً إن اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية في العراق، وحالة الانسداد السياسي التي يشهدها البلد، والجهود المبذولة من المنظومة في احتواء الأزمة وحماية السلم الأهلي في البلاد.

وأشار البيان إلى أنه تم التأكيد على أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني التي دعا لها رئيس مجلس الوزراء، واعتماد منهج الحوار بوصفه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية الحالية، والضامن لأمن العراق واستقرار الساحة المحلية، وبما يلبي مطالب المواطنين وطموحاتهم في حياة آمنة وكريمة.

وتلفت إلى أن اللقاء شهد التباحث في تعزيز أليات التعاون بين العراق وبعثة الأمم المتحدة في مختلف المجالات التي تدعم الاستقرار والسلم المجتمعي.

في غضون ذلك قررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس، رد الدعوى المقدمة بشأن حل البرلمان، وحسب وكالة «المعلومة» ذكرت المحكمة في بيان أنه تم رد الدعوى المقدمة بشأن حل مجلس النواب بصورة رسمية، بعد مناقشات عديدة ومداولات كثيرة قبل النطق بالقرار واعتباره ملزماً لجميع السلطات.

وأضاف البيان: إن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة ٩٣ من الدستور والمادة ٤ من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليس من ضمنها حل البرلمان.

من جانبه أكد الإطار التنسيقي، أمس، أن قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن حل البرلمان تصدره المحكمة الاتحادية بشأن حل البرلمان من عدمه، وما علينا إلا السمع والطاعة، مشيراً إلى أن الإطار التنسيقي سبق أن أقرت المحكمة الاتحادية قرارات ليست لصلحته إلا أنه أطاع ولم يعترض.

وحسب «المعلومة» قال القيادي في الإطار علي حسين الفتلاوي في تصريح أمس: إن قوى الإطار التنسيقي تعتبر المؤسسات الدستورية خطاً أحمر ولا يمكن التجاوز عليها بأي حال من الأحوال.

وبدوره أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم الموسوي، أمس، أن قرار المحكمة الاتحادية واضح وعلى الكتل السياسية اتباع الدستور والقانون في إجراءاتها لتشكيل الحكومة.

وحسب «المعلومة» قال الموسوي: إن العراق بلد يحكمه القانون والدستور وعلى جميع القوى السياسية الالتزام به وتطبيقه لتجنب حدوث الفوضى وانزلاق الوضع السياسي إلى مراحل خطيرة.

وأضاف الموسوي: إنه يجب الآن العمل على استئناف عقد جلسات البرلمان للمضي في تشكيل الحكومة القادمة من أجل إنهاء حالة الانسداد السياسي الحالي وتفعيل المشاريع الخدمية وإقرار الموازنة العامة التي ينتظرها الشعب.

ونوه بأن التأخير الذي يجري الآن تتعمده بعض الكتل السياسية التي تريد تحقيق المكاسب الشخصية التي تطمح إليها على حساب الشعب العراقي والعملية السياسية.

وتعريضهم البلد إلى الخطر من خلال الاستمرار في الخلافات وعدم الجلوس إلى طاولة الحوار.

وأكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، أمس الأربعاء، أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني، بينما قررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، رد الدعوى المقدمة بشأن حل البرلمان.

وحسب «واع» قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أمس: إن رئيس مجلس الوزراء الكاظمي استقبل، أمس، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، مضيفاً إن اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية في العراق، وحالة الانسداد السياسي التي يشهدها البلد، والجهود المبذولة من المنظومة في احتواء الأزمة وحماية السلم الأهلي في البلاد.

وأشار البيان إلى أنه تم التأكيد على أهمية دعم مبادرة الحوار الوطني التي دعا لها رئيس مجلس الوزراء، واعتماد منهج الحوار بوصفه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية الحالية، والضامن لأمن العراق واستقرار الساحة المحلية، وبما يلبي مطالب المواطنين وطموحاتهم في حياة آمنة وكريمة.

وتلفت إلى أن اللقاء شهد التباحث في تعزيز أليات التعاون بين العراق وبعثة الأمم المتحدة في مختلف المجالات التي تدعم الاستقرار والسلم المجتمعي.

في غضون ذلك قررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس، رد الدعوى المقدمة بشأن حل البرلمان، وحسب وكالة «المعلومة» ذكرت المحكمة في بيان أنه تم رد الدعوى المقدمة بشأن حل مجلس النواب بصورة رسمية، بعد مناقشات عديدة ومداولات كثيرة قبل النطق بالقرار واعتباره ملزماً لجميع السلطات.

وأضاف البيان: إن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة ٩٣ من الدستور والمادة ٤ من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليس من ضمنها حل البرلمان.

من جانبه أكد الإطار التنسيقي، أن قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن حل البرلمان من عدمه، وما علينا إلا السمع والطاعة، مشيراً إلى أن الإطار التنسيقي سبق أن أقرت المحكمة الاتحادية قرارات ليست لصلحته إلا أنه أطاع ولم يعترض.

وحسب «المعلومة» قال القيادي في الإطار علي حسين الفتلاوي في تصريح أمس: إن قوى الإطار التنسيقي تعتبر المؤسسات الدستورية خطاً أحمر ولا يمكن التجاوز عليها بأي حال من الأحوال.

وبدوره أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم الموسوي، أمس، أن قرار المحكمة واضح وعلى الكتل السياسية اتباع الدستور والقانون في إجراءاتها لتشكيل الحكومة.

وحسب «المعلومة» قال الموسوي: إن العراق بلد يحكمه القانون والدستور وعلى جميع القوى السياسية الالتزام به وتطبيقه لتجنب حدوث الفوضى وانزلاق الوضع السياسي إلى مراحل خطيرة.

وأضاف الموسوي: إنه يجب الآن العمل على استئناف عقد جلسات البرلمان للمضي في تشكيل الحكومة القادمة من أجل إنهاء حالة الانسداد السياسي الحالي وتفعيل المشاريع الخدمية وإقرار الموازنة العامة التي ينتظرها الشعب.

ونوه بأن التأخير الذي يجري الآن تتعمده بعض الكتل السياسية التي تريد تحقيق المكاسب الشخصية التي تطمح إليها على حساب الشعب العراقي والعملية السياسية.

وتعريضهم البلد إلى الخطر من خلال الاستمرار في الخلافات وعدم الجلوس إلى طاولة الحوار.

ومن جهته أكد السياسي الكردي لطيف الشيخ: أمس، أن قرار المحكمة الاتحادية هو ملزم وقطعي لجميع القوى السياسية باعتباره صادراً من أعلى سلطة ويجب احترامه من جميع الأحزاب، للمضي بالعملية السياسية للأمام.

وحسب «المعلومة» أضاف: إن المحكمة الاتحادية ومن خلال قرارها هذا أثبتت بأنها جهة محايدة ولا تقف مع أحد الأطراف في الصراع السياسي إطلاقاً، مشيراً إلى أن الخطوة المقبلة بعد قرار المحكمة الاتحادية تتمثل بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة بما يقدم الخدمات للمواطنين. وتسهم بإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وكالات

شهيد في طوباس والاحتلال اعتقل ٢٧ في الضفة.. و«الإسلامية المسيحية»: سيواصل الفلسطينيون النضال

«نداء الأقصى»: القدس والأقصى هما قضية الأمة الأولى

استشهاد الشاب يونس غسان تايه ٢١ عاماً برصاص الاحتلال خلال مواجهات دارت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفارعة في مدينة طوباس (أ ف ب)

أكد البيان الختامي لمؤتمر نداء الأقصى ضرورة الاستجابة إلى المرجعية الدينية في العراق بشأن مساعدة الشعب الفلسطيني والدفاع عنه، في حين أعلنت الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب يونس غسان تايه، بينما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الفارعة في مدينة طوباس.

وحسب موقع «المايادين»، اختتمت، أمس الأربعاء، أعمال مؤتمر «نداء الأقصى الدولي»، الذي عقد تحت شعار «مبادئ النهضة الحسينية ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني»، بمشاركة أكثر من مئتي شخصية دينية وعلمائية، في مدينة كربلاء العراقية.

ودعا البيان الختامي لمؤتمر «نداء الأقصى الدولي»، للاستجابة للمرجعية الدينية في العراق بالهبة لمساعدة الشعب الفلسطيني والدفاع عنه، قائلاً إن فلسطين قضية ذات أبعاد انسانية وإسلامية وعالمية.

كما أكّدت في الجلسة الختامية لأعمال المؤتمر كلمات للوفود المشاركة، حيث دعت إلى وحدة الأمة الإسلامية وجمع كلمتها، ونصرة الشعب الفلسطيني، مستنكرة تطبيع بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المشاركون أن القدس والأقصى هما قضية الأمة الأولى وأن يكون تحريرهما إلا على يد أبناء الأمة.

واتّعقد مؤتمر «نداء الأقصى الدولي» بالتعاون بين عدد من الجهات والمؤسسات، بينها الأمانة العامة للعتبة الحسينية ودار الإفتاء العراقية والحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

ويهدف المؤتمر إلى طرح القضية الفلسطينية ومبادئ النهضة الحسينية، باعتبارها نقاط محفظة طوباس.

وحسب وكالة «المعلومة»، أكدت مصادر محلية، بأن شباناً فلسطينيين أصيبوا في وقت سابق من اليوم بصورة رسمية، وإلقت الهيئة إلى أن صمت المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية عن هذه الجرائم وإفلات سلطات الاحتلال من المحاسبة هو الذي يشجعها على التمادي في ارتكابها، مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال دفاعاً عن حقوقه ومقدساته مهما بلغت التضحيات.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأربعاء، استشهاد الشاب يونس غسان تايه ٢١ عاماً برصاص الاحتلال خلال مواجهات دارت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفارعة في مدينة طوباس.

وقالت وزارة الصحة: إن الشهيد يونس غسان تايه، استشهد متأثراً بجراح أصيب برصاصة مباشرة في اللقب أطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم الفارعة في محافظة طوباس.

ومن نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن حمدي جعارة بعد مداهمة منزله في حي الضاحية بالمدينة، وصداه أبو الشيخ، وخليل حمايل، ومراد حمايل من بلدة بيتا، كما انضح أن المواطن خالد باكير من نابلس الذي أعلن عن اختفائه يوم أمس الثلاثاء، معتقل لدى الاحتلال.

ومن الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال كلاً من: الشقيقين محمد ومعمر مروان النمورة، من بلدة دورا، وماجد نصر من قرية بيت العسل، ويوسف عودة الحروب (٣٨ عاماً)، من بلدة خارس، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشابين عدي الثابت، ومعن أمين الفول (٢٢ عاماً)، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وفتشتهما في مخيم الفارعة، جنوب طوباس، إضافة إلى اعتقال الشاب عثمان ناصر صلاح، أثناء مروره من حاجز «دوتان» العسكري قرب بلدة بعيد جنوب جنين، والشاب مقداد رائد حوتري (٢١ عاماً) من مدينة قلقيلية، والأسير المحرر علاء عبد الغني الجمل (أبو شنب (٢٦ عاماً) من الحي الشرقي بمدينة طولكرم.

وفي وقت سابق أفادت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريرها الشهري، بأن الاحتلال اعتقل خلال شهر تموز الماضي، ٢٧٥ فلسطينياً وفلسطينية، بينهم ٢٨ طفلاً، وسيدتان، وقد بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة ١٩١ أمراً، بينها ٤٨ أمراً جديداً، و١٢٦ أمر تمديد.

وتشن قوات الاحتلال، يومياً، حملة اعتقالات وعمليات دهم في مناطق متفرقة من الضفة المحتلة، إذ اعتقلت، في العام الماضي، نحو ٨٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ١٣٠٠ طفل وطفلة، و١٨٤ امرأة، حيث وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة لـ ١٥٩٥ أمر اعتقال إداري.

وكالات

أميركا والعالم

بايدن- ترامب
علاقة مصالح متبادلة؟

دينا دخل الله

جرت العادة في العرف السياسي الأميركي أن يبتعد الرؤساء السابقون عن صخب الحياة السياسية، وأن يعملوا على كتابة مذكراتهم، لكن يبدو أن الرئيس السابق دونالد ترامب كسر هذا العرف كما فعل بالكثير من الأشياء.

الرئيس السابق مازال حاضراً في الحياة السياسية الأميركية بقوة ليس فقط من خلال لجنة الاستماع بشأن أحداث الكونغرس في السادس من كانون الثاني ٢٠٢١ أو من خلال التحقيق الخاص بـ«أب بي آي»، وإنما اسم ترامب يذكر بشكل دائم من الرئيس الحالي، فلا يترك بايدن مناسبة إلا ويقوم فيها بذكر دونالد ترامب.

لقد جعل بايدن من ترامب مادة أساسية في الخطاب الذي ألقاه قبل أيام حول «روح الاتحاد»، وانتقد الرئيس الأميركي في خطابه الرئيس السابق ونهجه الانعزالي المعروف بالترامبية، كما هاجم الجمهوريين الذين يرفعون شعار ترامب المنجل أميركا عظيمة مرة أخرى»، وشبههم بالفاشية.

ربما يتساءل معك هنا لماذا يقوم جو بايدن بذكر خصمه اللدود ترامب كثيراً؟

يرى المحللون أن العلاقة التي تربط بين الرئيسين السابق والحالي علاقة تكامل، فهما يستفيدان من بعضهما بعضاً، ولكن ترامب في يوم من الأيام رئيساً سابقاً عادياً فقد استطاع حتى الآن إنهاء خصومه الجمهوريين الذين وقفوا ضده في الكونغرس، وهو مازال يحتل الصدارة في الأخبار والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، حتى إن البيت الأبيض يستخدم أخبار ترامب لتوجيه اهتمام الشارع عن الإدارة الحالية عندما تسوء الأحوال، فالجميع يعلم أن اسم ترامب لافت ومثير للاهتمام. أما بالنسبة للرئيس بايدن فإن أخبار ترامب وتصرفاته وتصريحاته تساعده على تذكير الشعب الأميركي بأنه البديل الوحيد لترامب وكأنه يقول: أنا لست رئيساً جيداً ولكنني لست ترامب، وهذا يقوي موقفه الترشيحي داخل حزبه الذي مازال غير مقتنع بترشيحه لانتخابات ٢٠٢٤.

أثبت استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي بي أس» مؤخراً أن ثلث الناخبين سيصوتون ضد ترامب، كما أن أغلب الناخبين المستقلين سيصوتون ضد ترامب أيضاً، ما يشكل عاملاً جيداً للديمقراطيين عموماً ولبايدن خصوصاً، وقد يقوي موقف الرئيس وحزبه الضعيف في الانتخابات النصفية للكونغرس وفي الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤.

أما بالنسبة لدونالد ترامب فهو يستفيد أيضاً من عدائه لجو بايدن لأنه بسبب هذا العداء مازال ترامب يحظى بتأييد نحو ٤٠ بالمئة من ناخبي حزبه ما قد يساعده على التغلب على جو بايدن الضعيف أو نائبه كامبلا هاريس في حال ترشحا للانتخابات القادمة، وقد يفعل دونالد ترامب مع جو بايدن ما فعله مع هيلاري كلينتون في انتخابات ٢٠١٦ ويهاجما الجميع.

كل ما سبق يدفع الكثير من المحللين لاعتقاد أن ترامب وبايدن يعملان معاً لترشيح ترامب لانتخابات ٢٠٢٤.

يريد الرئيس السابق الترشح للانتخابات لأنه يريد الفوز بولاية ثانية، أما الرئيس الحالي فيريد أن يرشح ترامب نفسه كمرشح ضعيف لأن هذا ما سيضمن له الفوز.

ترامب هو أخطر مرشح للحزب الجمهوري في الانتخابات العامة ما سيجعل الدولة العميقة تعمل على دعم بايدن بكل قوتها كما حصل في الانتخابات السابقة، إن العلاقة التي تجمع كلاً من دونالد ترامب وجو بايدن هي علاقة أسوأ واقع «de facto» نتاج ما حصل في انتخابات ٢٠٢٠.

ويبدو أن كلا الرئيسين لن يحصل على ما يريد دون الآخر.

ربما يكون من المؤسف أن نشاهد الولايات المتحدة وقد وصلت فيها الديمقراطية إلى الاختيار بين السيء والأقل سوءاً، كما أنه من الغريب أنذا لم تفرز الديمقراطية الأميركية كوادر شابة قادرة على تحقيق احتياجات المجتمع الأميركي كالرئيس جون كينيدي (٤٣ عاماً) والرئيس تيودور روزفلت (٤٢ عاماً) بدلاً من صراع الكهول الذي نشاهده الآن.

«الذرية» أعلنت أن مخزونها من اليورانيوم المخصّب تجاوز بأكثر من ١٩ مرة الحدّ المسموح به

إيران: نحذر الجيش الأميركي والكيان الصهيوني والدول التي تستضيف قواتهما من أي خطر يهدد أمننا

رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقري يوجه إنذاراً إلى أميركا وإسرائيل ومن يستضيف قواتهما في المنطقة (عن الانترنت)

وجهت القوات المسلحة الإيرانية إنذاراً إلى إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية والدول التي تستضيف قواتهما بالمنطقة، بسبب رفع مستوى تهديداتها للأمن الإيراني، مؤكدة الجهوزية لمواجهتها، على حين زعمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصّب بتجاوز بأكثر من ١٩ مرة الحدّ المسموح به بموجب الاتفاق الدولي حول «النووي الإيراني» المبرم عام ٢٠١٥، وأنها لا تستطيع التأكد من أن البرنامج النووي الإيراني سلمي حصراً.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، قوله في صفحته في موقع «يوبيك» أمس الأربعاء: «خلال الأشهر الأخيرة، حاول الجيش الأميركي والإرهابي التعويض عن سحب حاملات طائراته ومدمراته وحاملات البرمجيات من الخليج وبحر عمان، بضرب الكيان الصهيوني الغاصب والقاتل للأطفال، إلى قيادة قوات «ستكوم» الإرهابية، وهذا يعني من وجهة نظرنا أنه سيتم وضع القدرات التجسسية وحتى العملياتية لأميركا وحلفائها تحت تصرف الكيان الصهيوني الغاصب، وهذا يؤدي إلى زيادة الأخطار الموجهة لبلدنا وقواتها بالتبعية، بسبب رفع مستوى تهديداتها للأمن الإيراني».

وتابع: «نحن، إضافة إلى قيامنا بتوجيه إنذار مكتوب وإرسال الرسائل عبر وزارة خارجيتنا للدول المستضيفة للجيش الأميركي، وجهنا ونوجه إنذاراً أيضاً عبر تعزيز وجودنا وزيادة مدى دورياتنا الجوية والبحرية وتعميق المراقبة الاستخبارانية وتنفيذ مناورات مختلفة صاروخية وبالطائرات المسيرة وغيرها، وتؤكد جهوزيتنا».

وختم: «توصيتنا الودية والدائمة للدول الجارة هي أن الأخوة والتعاون لإرساء الأمن بالمنطقة يكونان على يد بلدانها، ومن دون الاتكال على الأجانب».

وفي السياق نفسه، أعلن القيادي في «حماس» في قاذ مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي اللواء غلام علي رشيد قوله أمس: «من وجهة نظرنا أن الكيان الصهيوني يأتي في المقدمة من حيث تهديد الأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأوضح اللواء رشيد أن أي أعمال تهديد من الكيان الصهيوني المغتصب ضد مصالح إيران وأمنها القومي سيتم تقييمها بناء على معلومات وتنسيق المرتقبة والحكومات التي تتعاون مع الكيان الصهيوني لتهديد الأمن القومي الإيراني سيدفعون ثمن إجراءاتهم.

ودعم الولايات المتحدة، وفي هذه الظروف ستزد القوات المسلحة بحسم، وأشار